

ينابيع المودة لذوي القربى

[289] قال: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع العرش الى طهره، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك، إذ كنت وعاء لتلك الاشباح. فقال آدم عليه السلام: يا رب لو بينتها لى. فقال ا [(عزوجل): انظر يا آدم الى ذروة العرش. فنظر آدم عليه السلام وواقع أنوار (1) أشباحنا من طهر آدم عليه السلام ذرة العرش، فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا] التى فى طهره كما ينطبع وجه الانسان فى المرآة الصافية. فرأى أشباحنا [فقال: ما هذه الاشباح يا رب ؟ قال ا تعالى: يا آدم هذه الاشباح (2) أشباح أفضل خلأقى وبر يأتى. هذا محمد صلى ا عليه واله وسلم وأنا المحمود [الحميد] فى أفعالى، شقت له اسما من اسمى. وهذا على وأنا العلي العظيم، شقت له اسما من اسمى. وهذه فاطمة وأنا فاطر السموات والارض، فاطم اعدائى من (3) رحمتى يوم فصل القضاء، وفاطم أوليائى مما (4) يببرهم ويشنيهم (5)، شقت (6) لها اسما من اسمى. وهذا الحسن وهذا الحسين (7) وأنا المحسن المجمل ومنى الاحسان (8)، شقت اسميهما عن اسمى. _____ (1) فى المصدر: " ووقع نور " . (2) لا يوجد فى المصدر: " الاشباح " . (3) فى المصدر: " عن " . (4) فى المصدر: " عما يعرهم " . (5) فى المصدر: " ويسئهم " . (6) فى المصدر: " فشقت " . (7) فى المصدر: " وهذان الحسن والحسين " . (8) لا يوجد فى المصدر: " ومنى الاحسان " . (*)
